

أثر تقنيات الذكاء الاصطناعي في تسريع عملية اتخاذ القرار في المنظمات بالمملكة العربية
السعودية

اسم الطالب / سمير شعلان عبد الله الشهراني

الرقم الجامعي / 233001413

مشروع تخرج - ١

كلية الإدارة - جامعة ميدأوشن

إشراف

د. عبد الرحيم نادر

عضو هيئة التدريس- كلية الإدارة- جامعة ميدأوشن

٢٠٢٦م

جدول المحتويات

٣	١ . الفصل الأول: الإطار العام للدراسة
٤	١, ١ . المقدمة
٥	١, ٢ . مشكلة الدراسة
٥	١, ٢, ١ . فجوات على المستوى النظري:
٦	١, ٢, ٢ . فجوات على المستوى التطبيقي:
٦	١, ٣ . أهمية الدراسة
٦	١, ٣, ١ . على المستوى النظري:
٧	١, ٣, ٢ . على المستوى التطبيقي:
٨	المراجع:

١. الفصل الأول: الإطار العام للدراسة

١.١. المقدمة

يشهد العالم في الوقت الراهن ثورة تقنية غير مسبقة، يقودها الذكاء الاصطناعي وتطبيقاته المتنوعة في مختلف المجالات الاقتصادية والإدارية والخدمية. فقد أصبح الذكاء الاصطناعي أكثر من مجرد أداة تكنولوجية، بل تحول إلى قوة استراتيجية قادرة على إعادة تشكيل طرق العمل التقليدية، وتحسين الأداء المؤسسي، وتسريع وتيرة اتخاذ القرار داخل المنظمات. ويعرف الذكاء الاصطناعي بأنه مجموعة من النظم والبرمجيات التي تتيح للأجهزة الحاسوبية محاكاة العمليات العقلية البشرية مثل التحليل والتعلم والاستنتاج والتنبؤ. وتعتبر هذه القدرات ضرورية في ظل البيئة التنافسية المعقدة التي تتطلب من المنظمات سرعة الاستجابة ومرونة في اتخاذ القرارات الدقيقة، مع تقليل المخاطر المحتملة الناتجة عن الأخطاء البشرية (علي، ٢٠٢٤).

في المملكة العربية السعودية، يتجلى الاهتمام بتطبيق تقنيات الذكاء الاصطناعي بشكل واضح في إطار رؤية المملكة ٢٠٣٠، التي تشدد على التحول الرقمي وتعزيز الابتكار في جميع القطاعات. وتسعى المنظمات السعودية، سواء في القطاع العام أو الخاص، إلى تبني حلول ذكاء اصطناعي متقدمة يمكنها تحليل كميات ضخمة من البيانات، وتقديم رؤى معمقة تساعد صانعي القرار على اتخاذ خيارات مدروسة بسرعة وكفاءة أكبر مقارنة بالأساليب التقليدية. فمثلاً، تساعد أنظمة التحليل الذكي في التنبؤ باتجاهات السوق وسلوك العملاء، كما تساهم في تحسين جودة الخدمات المقدمة للمواطنين والمستفيدين (الرقابية، ٢٠٢٤).

وعلى الرغم من الفوائد الكبيرة التي توفرها تقنيات الذكاء الاصطناعي، فإن هناك تحديات حقيقية تواجه المنظمات عند تطبيقها. فمن أبرز هذه التحديات الحاجة إلى استثمارات مالية كبيرة لتطوير البنية التحتية الرقمية، وتوفير التدريب المستمر للكوادر البشرية لضمان الاستخدام الأمثل لهذه التقنيات، بالإضافة إلى المخاطر المرتبطة بالخصوصية والأمان المعلوماتي. كما أن تبني هذه التقنيات يتطلب تغييرات تنظيمية وثقافية داخل المؤسسات، بما يضمن التوافق بين الذكاء الاصطناعي وأساليب العمل التقليدية، وهو ما يشكل تحدياً إدارياً كبيراً (محمد، ٢٠٢٤).

تأتي أهمية هذه الدراسة من الحاجة إلى فهم أثر الذكاء الاصطناعي في تسريع عملية اتخاذ القرار داخل المنظمات السعودية، مع التركيز على تحليل مدى مساهمة هذه التقنيات في تحسين جودة القرارات وتقليل الوقت المستغرق في الوصول إلى النتائج. وتسعى الدراسة أيضاً إلى تسليط الضوء على الممارسات الفعالة

لتطبيق الذكاء الاصطناعي، والقيود التي قد تحد من استخدامه، بما يساعد المسؤولين وصانعي السياسات على تطوير استراتيجيات واضحة لتعزيز الاستفادة من هذه التقنيات (احمد، ٢٠٢٥).

تهدف الدراسة إلى تقديم رؤية شاملة حول دور الذكاء الاصطناعي في دعم عملية اتخاذ القرار، من خلال استعراض الأدبيات العلمية الحالية، وتحليل التجارب العملية للمنظمات السعودية التي اعتمدت على هذه التقنيات. ومن المتوقع أن تسهم نتائج هذه الدراسة في إثراء المعرفة الأكاديمية والعملية حول التكامل بين التكنولوجيا الحديثة وإدارة الأعمال، بما يعزز من قدرة المنظمات على تحقيق أهدافها الاستراتيجية بكفاءة وفعالية أكبر، ويضمن استدامة الأداء المؤسسي في بيئة أعمال متغيرة وسريعة التطور.

١,٢ . مشكلة الدراسة

تشكل عملية اتخاذ القرار من أهم العمليات الإدارية في المنظمات، حيث ترتبط بشكل مباشر بقدرتها على تحقيق أهدافها الاستراتيجية وضمان استمراريتها في بيئة أعمال متغيرة ومعقدة. إلا أن العديد من المنظمات تواجه صعوبات كبيرة في سرعة ودقة اتخاذ القرارات نتيجة الاعتماد على أساليب تقليدية تعتمد على الخبرة البشرية فقط، دون دعم تقني كافٍ. ومع ظهور تقنيات الذكاء الاصطناعي، ظهرت فرص كبيرة لتسريع وتحسين عملية اتخاذ القرار، من خلال قدرته على معالجة كميات ضخمة من البيانات وتحليلها، واستخلاص أنماط ومؤشرات تساعد في توجيه القرارات بشكل أكثر دقة وفعالية.

ورغم أهمية الذكاء الاصطناعي في تعزيز اتخاذ القرار، فإن تطبيق هذه التقنيات في المنظمات السعودية يواجه عدة تحديات مرتبطة بالبنية التحتية الرقمية، وتأهيل الكوادر البشرية، والثقافة المؤسسية التي قد تقاوم التغيير التكنولوجي. كما أن هناك نقصاً في الدراسات العلمية التي تقيم أثر هذه التقنيات بشكل مباشر على سرعة اتخاذ القرار وجودته داخل المنظمات بالمملكة. ومن هنا تنبع مشكلة الدراسة: عدم وجود فهم واضح وشامل لكيفية تأثير تقنيات الذكاء الاصطناعي على تسريع عملية اتخاذ القرار في المنظمات السعودية، وما العوامل المؤثرة في نجاح تطبيق هذه التقنيات على المستوى المؤسسي.

١,٢,١ . فجوات على المستوى النظري:

رغم تعدد الدراسات التي تناولت الذكاء الاصطناعي وإدارة القرار، إلا أن معظم هذه الدراسات تركز على الجوانب النظرية العامة لتقنيات الذكاء الاصطناعي دون ربطها بشكل محدد بسرعة اتخاذ القرار وجودته في

السياق المؤسسي. هناك نقص واضح في الأطر النظرية التي تجمع بين عناصر الذكاء الاصطناعي، اتخاذ القرار الإداري، وخصائص المنظمات في المملكة العربية السعودية، بما يتيح تفسيرًا علميًا لكيفية استخدام هذه التقنيات بشكل فعال.

كما أن الدراسات الحالية غالبًا ما تتعامل مع الذكاء الاصطناعي من منظور التكنولوجيا نفسها، متجاهلة العوامل التنظيمية والثقافية التي تؤثر على نجاح التطبيق. وهذا يشير إلى وجود فجوة نظرية تحتاج إلى سدها من خلال تطوير نموذج متكامل يوضح العلاقة بين تقنيات الذكاء الاصطناعي وتسريع عملية اتخاذ القرار، مع مراعاة الخصائص التنظيمية والسياق المحلي للمنظمات السعودية (Kassa، ٢٠٢٥).

١.٢.٢. فجوات على المستوى التطبيقي:

على المستوى التطبيقي، هناك نقص ملموس في الدراسات الميدانية التي تقيم مدى تأثير تقنيات الذكاء الاصطناعي على سرعة وجودة اتخاذ القرار داخل المؤسسات السعودية. معظم البحوث التطبيقية إما محدودة في حجم العينة أو مقتصرة على قطاعات معينة، مما يحد من إمكانية تعميم النتائج على جميع المنظمات في المملكة.

هناك فجوة فيما يتعلق بتحديد المعوقات العملية التي قد تواجه المؤسسات عند تبني تقنيات الذكاء الاصطناعي، مثل التكاليف المالية، ومحدودية مهارات الكوادر البشرية، والمقاومة المؤسسية للتغيير، وقضايا الأمان والخصوصية. وتكمن أهمية سد هذه الفجوة في تقديم توصيات عملية تساعد المنظمات على تبني هذه التقنيات بشكل أكثر فعالية، وتحقيق الاستفادة المثلى من الذكاء الاصطناعي في تسريع عملية اتخاذ القرار وتعزيز تنافسيتها (Odejide، ٢٠٢٤).

١.٣. أهمية الدراسة

١.٣.١. على المستوى النظري:

تكتسب هذه الدراسة أهميتها النظرية من كونها تسهم في إثراء المعرفة الأكاديمية المتعلقة بتقنيات الذكاء الاصطناعي وعلاقتها بعملية اتخاذ القرار داخل المنظمات. فبينما تتناول معظم الدراسات الذكاء الاصطناعي من منظور التكنولوجيا أو التطبيقات العامة، تركز هذه الدراسة على تسريع عملية اتخاذ القرار كجانب جوهري في الإدارة الاستراتيجية، وهو ما لم يحظَ بالاهتمام الكافي في السياق السعودي. من خلال تحليل

الأدبيات العلمية وتقديم إطار مفاهيمي يوضح العلاقة بين الذكاء الاصطناعي وسرعة اتخاذ القرار، يمكن لهذه الدراسة أن توفر أساساً علمياً يساعد الباحثين والأكاديميين على تطوير نماذج نظرية متقدمة، وفهم العوامل المؤثرة في فعالية الذكاء الاصطناعي داخل المنظمات. كما تسهم الدراسة في سد الفجوات النظرية من خلال التركيز على الخصائص التنظيمية والثقافية للمؤسسات السعودية، ما يتيح فهماً أعمق للعوامل التي تعزز أو تعيق الاستفادة من هذه التقنيات في بيئة محلية محددة (Petrea، ٢٠٢٥).

١,٣,٢. على المستوى التطبيقي:

تتجلى أهمية الدراسة على المستوى التطبيقي في تقديم توصيات عملية تسهم في تحسين الأداء المؤسسي من خلال الاستفادة القصوى من تقنيات الذكاء الاصطناعي. إذ يمكن للنتائج أن تساعد صانعي القرار في المنظمات السعودية على تطوير استراتيجيات فعّالة لتطبيق هذه التقنيات، بما يسهم في تقليل الوقت المستغرق لاتخاذ القرارات وزيادة دقتها وكفاءتها. كما توفر الدراسة رؤية واضحة حول التحديات العملية والمعوقات التي قد تواجه المؤسسات، مثل الحاجة إلى تدريب الكوادر البشرية، وتوفير البنية التحتية الرقمية، وضمان الأمان والخصوصية. وبذلك، فإن هذه الدراسة لا تقتصر على الإسهام النظري، بل تمتد لتكون أداة عملية يمكن للمنظمات الاعتماد عليها في تحسين قدرتها التنافسية، وتعزيز مرونتها المؤسسية، وتحقيق أهدافها الاستراتيجية بشكل أكثر فعالية وكفاءة (Saroeung، ٢٠٢٦).

المراجع:

- المراجع العربية:

- احمد, ي. ع. (2025). أثر استخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي على القرار الشرائي للمستهلك بالتطبيق على عملاء شركة أمازون (دراسة لتجربة التسوق المدعومة بالذكاء الاصطناعي لشركة أمازون مصر) . Retrieved from https://sjsc.journals.ekb.eg/article_432443.html
- الرقبية, ع. ا. (2024). دور الذكاء الاصطناعي في تحسين كفاءة العمليات الإدارية . Retrieved from <https://www.jeahs.com/index.php/jeahs/article/view/558>
- علي, ا. م. (2024). قياس أثر الذكاء الاصطناعي في تحسين عمليات اتخاذ القرارات في مدارس التعليم العام بالمملكة العربية السعودية. Retrieved from <https://search.mandumah.com/Record/1532191>
- محمد, ر. ع. (2024). الاتجاه نحو استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي وعلاقته بالمرونة المهنية وصنع القرار لدى القادة بالجامعات الحكومية. Retrieved from https://jsrep.journals.ekb.eg/article_384848.html

- المراجع الأجنبية:

- Belayneh Yitayew Kassa . (٢٠٢٥) .The impact of artificial intelligence on organizational performance: The mediating role of employee productivity من الاسترداد .
<https://www.sciencedirect.com/science/article/pii/S2199853125000095>
- Gabriel Petrea . (٢٠٢٥) .The Impact of Artificial Intelligence (AI) on Students' Academic Development من الاسترداد .
<https://www.mdpi.com/2227-7102/15/3/343#Results>
- Mean Saroeung . (٢٠٢٦) .The Contribution of Artificial Intelligence to Academic Management and Decision-Making in Universities: Nano Review من الاسترداد .
https://www.researchgate.net/publication/399875333_The_Contribution_of_Artificial_Intelligence_to_Academic_Management_and_Decision-Making_in_Universities_Nano_Review
- Opeyemi Abayomi Odejide . (٢٠٢٤) .AI IN PROJECT MANAGEMENT: EXPLORING THEORETICAL MODELS FOR DECISION-MAKING AND RISK MANAGEMENT من الاسترداد .
https://www.researchgate.net/publication/379255122_AI_IN_PROJECT_MANAGEMENT_EXPLORING_THEORETICAL_MODELS_FOR_DECISION-MAKING_AND_RISK_MANAGEMENT